

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان عمرُ رضي الله تعالى عنه يقول في دُعائه : آمينَ وَبَسْلاً قِيلَ : معناه :
 إيجاباً وَتَحْقِيقاً . وَبَسْلاً لَهُ : أي وَبَسْلاً لَهُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ . وَيُقَالُ : بَسْلاً
 وَأَسْلاً : دُعَاءٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : بَسَلٌ : بِمَعْنَى أَجَلٌ وَزَناً وَمَعْنَى وَهُوَ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَيَقُولَ الْآخِرُ : بَسَلٌ أَي هُوَ كَمَا تَقُولُ . وَالْإِبْسَالُ : التَّحَرِيمُ
 وَبَسَلِ الرَّجُلُ بَسْلاً بِالضَّمِّ فَهُوَ بِاسِلٌ وَبَسَلٌ كَكَتَفٍ كَذَا فِي النَّسَخِ
 وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ . وَبَسِيلٌ كَأَمِيرٍ . وَتَبَسَّلَ كِلَاهِمَا : عَيْسَ غَضَباً أَوْ
 شَجَاعَةً أَوْ تَبَسَّلَ فُلَانٌ : إِذَا كُرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفَطُعَتْ يُقَالُ : تَبَسَّلَ لِي
 فُلَانٌ : إِذَا رَأَيْتَهُ كَرِهَهُ الْمَنْظَرِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يصفُ قَبِيراً : .
 فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبَيْرِ لَمَّا تَبَسَّسَلَتْ . . . وَسُرَّ بِلَاتٍ أَكْفَانِي وَوَسَّسِدَتْ
 سَاعِدِي أَي كُرِهَتْ وَقَالَ كَعْبٌ : .

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مُتَعَبِيٍّ . . . حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ
 وَالْبَاسِلُ : الْأَسَدُ لِكِرَاهَةِ مَنَظَرِهِ وَقُبْحِهِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَرثِي غُلَامَهُ
 :

صَادَفْتِ لَمَّا خَرَجْتَ مُنْطَلِقاً . . . جَهْمَ الْمُحْدِيَّ كِبَاسِلٍ شَرَسٍ وَقَالَ امْرُؤُ
 الْقَيْسِ :

قُولاً لِدُودَانَ عَبِيدِ الْعَمَا . . . مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ كَالْمُتَبَسِّلِ
 الْبَاسِلِ الشُّجَاعُ ج : بَسَلٌ كَكَتَبٍ وَكَتَبَاءَ . وَبَسَلٌ بِالضَّمِّ كِبَازِلٍ وَبُزْلٍ
 . وَقَدْ بَسَلُ كَكَرْمٍ بَسَالَةً وَبَسَالاً يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ بَسَالَتَهُ : أَي شَجَاعَتَهُ
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَفِيهِنَّ عَنْ أَبِي وَالِهِنَّ بَسَالَةً . . . وَبَسْطَةً أَيْدِي يَمْنَعُ الضَّيْمَ طُولُهَا
 الْبَاسِلُ مِنَ الْقَوْلِ : الْكَرِيهِ الشَّيْءُ قَالَ أَبُو بُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ : .
 زُفَاثَةٌ أَعْنِي لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهُمْ . . . وَبَاسِلٌ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبِيدٍ مِنْ
 الْمَجَازِ : الْبَاسِلُ مِنَ اللَّيْنِ : الْكَرِيهِ الطَّعْمِ الْحَامِضِ . مِنَ النَّبِيذِ :
 الشَّيْءِ الْحَامِضِ . وَقَدْ بَسَلُ بَسْلاً بِالسُّوْلَا . وَبَسَلَهُ تَبَسِيلاً : كُرِهَهُ .
 الْبَسِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : عَلَاقِمَةٌ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عَلَاقِمَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ .
 الْبَسِيلَةُ كَغُرْفَةٍ : أُجْرَةٌ الرَّاقِي خَاصَّةً عَنِ الْحَيَانِيِّ . وَابْتَسَلُ الرَّجُلُ
 : أَخَذَهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ كَمُعَظَّمٍ : أُوْكِلَ وَحَدَّه

فتُكْرَهُ طَعْمُهُ وهو يَحْرِقُ الكَيْدَ وأنشَد : .

" بئسَ الطَّعَامُ الحَنْظَلُ المَيْسَلُ .

" تَجَعُّ مِنْهُ كَيْدِي وَأَكْسَلُ وقال أبو حنيفة : المَيْسَلُ : الذي تَرَكَوا

فيه مَرَارَةً لم يُعْمَلْ كما عُمِلَ ذلك الجَيْدُ . وَأَبْسَلَهُ لكذا إِبْسَالاً : إذا

عَرَّضَهُ ورَهْنَهُ وفي بعض النُّسخ : ورَهَقَهُ . أو أَبْسَلَهُ : أسْلَمَهُ لِلهَلَاكَةِ

ومنه قوله تعالى : " أَنْ تُمْسَلَ زَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ " أي تُسْلَمَ لِلهَلَاكَةِ .

وقال الأزهريُّ : أي لأن لا تُسْلَمَ إلى العذابِ بِعَمَلِهَا . وقيل : تُسْلَمُ : تُرْتَهَنُ

يُقَالُ : أُبْسِلَ فلانٌ بِجَرِيرَتِهِ : أي أسْلَمَ بِجِنَايَتِهِ لِلهَلَاكِ . ومنه قوله تعالى : "

أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبْتُمْ " قال الحسنُ : أي أسْلَمُوا بِجَرَائِرِهِمْ وقيل : ارْتَهِنُوا

وقيل : أَهْلِكُوا وقال مُجاهِدٌ : فُضِحُوا وقال قتادةٌ : حُبِسُوا . وقال عوفُ بن

الأحوص : .

وإِبْسَالِي بِنْيِيَّ - بغيرِ جُرْمٍ ... بِعَوْنَاهُ ولا بِدَمٍ مُراقٍ وكان حَمَلٌ عن

غَنِيٍّ لِبَنِي قُشَمِيرِ دَمِ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فقالوا : لا نَرْضِي بِكَ فَرَهْنَهُمْ بِنْيِيهِ

طَلَباً لِلصُّلْحِ . وقال النابغةُ الجعديُّ رضي الله عنه : .

ونحنُ رَهْنًا بالأُفاقَةِ عامِراً ... بما كانَ في الدِّرِّ داءِ رَهْنًا فأُبْسِلَا